وروي عن بعض الصالحين انه حضر مجلس الشبلي فقلت له يا شيخ نحن في الدنيا والاشتغال وفي الاهوال فقال وعزك دع اشتغالها اشتغال وفي الاخرة في اشتغال تنجوا من اهوالها الدنيا اهوال في اهوال والمولى ذو جلال الرجال وافضال ونوال الدنيا فتن في فتن والاخرة محن في محن

الا شهد له يوم القيمة الحديث وهذا نعم المؤذن والسامع اذا قال مثل قوله واجابه سوى ان كان في سفر او حضر او في بيته او حانوته او في سوقه واجاب المؤذن كل شي يسمعه يشهد له بين يدي مولاه سبحانه وتعالى ● وفي مسند احمد بن حنبل رواه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا الملايكة جلساؤهم يفقدونهم اذا مرضوا عادوهم واذا ماتوا يبكون عليهم والعبد المصلي اذا مات تبكي عليه بقاع الارض والبقاع في السماء التي تقابل بقاع الارض التي كان يصلي عليها ويتبين من هذا النص ان العبد تارك الصلوات ما تبكي عليه بقاع الارض ولا السماء قال الله سبحانه فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وان الملايكة تعينهم في حاجاتهم ● وفي معجم الطبراني رواه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمراة في حملها الى وضعها الى فصالها من الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد وان قامت قامت كيوم ولدتها امها ● وفي الترمذي رواه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من عينيه من خشية الله سبحانه ولو كراس ذبابة لا يصيب وجهه فتر جهنم ●

اسمع يا الله يا اخي في بساط مجلسي هذا اليوم في فضيلة المسجد ومواضع السجود قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنا مسجدا لله ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له قصرا في الجنة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله اي احبه الله وقال ايضا صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد وقال صلى الله عليه وسلم الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث او يخرج من المسجد وقال ياتي في اخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد فيقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة الا ان يستغفروا او يصلوا صلاتهم فتكفر ما خلطوا في مجلسهم قال سيد العباد صلى

صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان بيوتي في ارضي المساجد وان زوارها فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زايره وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل من امتي يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان وقال سعيد بن المسيب من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما احقه ان لا يقول الا خيرا ويروى في الاثر او في الخبر الحديث يعني حديث الدنيا في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش وقال النخعي كانوا يرون ان المشي في الليلة المظلمة موجب اي للجنة وقال انس بن مالك من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملايكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوءه وهذه الوظيفة نعم لصاحب الزيت ولمن اسرج ضوءه وقال علي بن ابي طالب اذا مات العبد المصلي بكت عليه بقعة من الارض التي يصلي عليها وقال ابن عباس تبكي عليه الارض اربعين صباحا وقال عطاء الخراساني ما من عبد سجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهدت بها يوم القيمة وبكت عليه يوم يموت وقال انس بن مالك ما من بقعة يذكر الله عز وجل عليها بصلوة او ذكر الا افتخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله عز وجل الى منتهاها من سبع ارضين وما من عبد يقوم يصلي الا تزخرفت له الارض ويقال ما من منزل ينزله قوم او يجلس فيه قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم ينبغي للمصلي اذا فرغ من الوضوء وطهارة الخبث في البدن والثياب والمكان ومن ستر العورة من السرة الى الركبة ثم ينتصب قايما متوجها الى القبلة ويراوح بين قدميه ولا يضمهما فان ذلك مما كان يستدل به على فقه الرجل وقد نهى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عن الصفن والصفد في الصلوة فالصفد هو اقتران القدمين معا ومنه قوله تعالى مقرنين في الاصفاد والصفن هو رفع احدى الرجلين وقد قيل ان الرجل التي ترفع في القيام بين يدي الله تعالى تشتكي على صاحبها الى الله تعالى ومنه قوله تعالى الصافنات الجياد هذا ما يراعى في رجليه عند القيام ويراعي في ركبتيه ومقعده نظافته والانتصاب واما راسه فان شاء تركه على استواء القيام وان شاء اطرقه والاطراق اقرب الى الخشوع

الله تعالى عبدي هديتك يهدايتي وربيتك بنعمتي واذنتك بحضرتي واخترتك بصحبتي وطيبتك بروحي ووصلتك بوصلتي وقربتك بقربي ... فمن الطف مني واوفى بعهده مني

Copyright © King Saud University